mroftalp htehaB ni knil muideM

)٨٤(برنامج سرد المطولات - تفسير القرآن العظيم لابن كثير - المجلس الثامن والأربعون

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وبعد هذا هو المجلس الثامن والاربعون من مجالس قراءتنا لتفسير القرآن العظيم للحافظين بالفداء اسماعيل ابن كثير الدمشقي رحمه الله تعالى ونحن في يوم السبت مغرب - 00:00:00

في يوم الاحد في مغرب الاثنين التاسع تاسوعاء من شهر الله المحرم عام ستة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على تفسيره لقوله تعالى في سورة ال عمران ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد - 00:00:22

ترى الليلة التاسوعاء بحسب الرؤية نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين يا رب العالمين. قال ابن كثير رحمه الله تعالى في قوله تعالى ولا تحسن يوم القيامة على - 00:00:45

اوصي الخلائق انك لا تخلف الميعاد. اي لابد من الميعاد الذي اخبرت عن اخبرت عنه رسلك وهو وهو قيام يوم القيامة بين يديك وقد يقال الحافظ ابو يعلى حدثنا الحارث بن سريج قال وحدثنا المعتبر قال حدثنا الفضل ابن عيسى قال حدثنا محمد ابن المنكدر النجاة - 00:01:07

حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العار التغزية تبلغ تبلغ من ابن ادم في القيامة في المقام بين يدي الله عز وجل ما يتمنى العبد ان يؤمر به الى النار. حديث غريب. كلمة بين يديك وامامك - 00:01:27

باللغة العربية من حيث الاستعمال العرفي في زمن النزول تستخدم على الاضداد تقول بين يديك يعني امامك وبين يديك يعني خلفك ها كما قال الله عن القرآن مصدقا لما بين يديه من التوراة - 00:01:44

والتوراة من قبل ولا من بعد من قبل اذا استعمل كلمة يديك يعني من قبلك واضح وكذلك تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بين يدي الساعة يعني قبل الساعة - 00:02:03

واضح؟ كذلك كلمة امان وكان ورائهم ها وراء كلمة وراء كلمة امام تطلق على ما هو امامك وما هو خلفك وراءك امامك ورائك خلفك قال قال رحمه الله تعالى وقد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ هذه الايات العشر من اخر ال عمران اذا قام من الليل لتهجده - 00:02:19

فقال البخاري رحمه الله حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك ابن عبد الله ابن ابي ابن ابي نمر نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر - 00:02:43

فقعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لولا الالباب. الايات ثم قامت ثم قام فتوضأ واستنى احدى عشر ركعة على جواز القراءة بدون طهارة - 00:03:03

يعني ما توظأ وقرأ ثم قام اذا توظأ واستنى فصلى احدى عشر ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى بالناس الصبح. وهكذا رواه مسلم عن ابي ابي بكر بن اسحاق الصنعاني عن عن ابن ابي مريم به ثم رواه البخاري منطلق من طرق عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان - 00:03:18

ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرضي الوسادة. فاضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم اهله في طولها. فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا - 00:03:41
والليل او قبله او بعده بقليل. استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه فجعل يمسح النوم عن وجهه عن وجهه بيده ثم قرأ العشر ايات الخواتيم من سورة ال عمران ثم قام لشن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي. قال ابن عباس رضي الله عنهما فقمت - 00:03:58
صنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسه واخذ باذنه اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين. ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن - 00:04:18
قام مصلى ركعتين خفيفتين. ثم خرج وصلى الصبح وهكذا اخرجه بقية الجماعة من طرق من طرق عن مالك به. ورواه مسلم ايضا ابو داود من وجوه اخر عن مخرمة ابن سليمان به - 00:04:38
طريق اخرى لهذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو بكر ابن ردوية قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن علي قال حدثنا ابو يحيى ابن ابي ابن - 00:04:52
هذه مسرة قال انبأنا خلاد ابن ابن يحيى قال انبأنا يونس ابن ابي اسحاق عن المنهال ابن عمرو عن علي بن عبدالله بن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال امرنا العباس ان ابيت بال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظوا صلاته. قال فصلى رسول الله صلى - 00:05:02
الله عليه وسلم بالناس صلاة العشاء الاخرة حتى اذا لم يبقى في المسجد احد غيره قام فمر بي. فقال من هذا؟ عبدالله؟ قلت نعم قال فما؟ قلت فما قلت امرني عباس ان ابيت بكم الليلة. قال فالحق قال فالحق - 00:05:22
الحق. الحق الحق انت ما تقول حق عيالك الحق الحق. نعم. نعم. قال فالحق الحق فلما ان دخل دخل قال افرش افرشنا عبد الله. افرشن عبد الله افرشن عبد الله الفراش لعبد الله - 00:05:42
نعم افرش لنا عبد الله فاتى بوسادة من مسوح من مسوح. من مسوح فقال فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها حتى ثم استوى على فراشه قاعدا. قال فرث رأسه الى السماء فقال سبحان الملك القدوس. ثلاث مرات ثم تلى هذه الايات من اخر سورة ال عمران - 00:06:00
ختمها وقد روى مسلم وابو داوود والنسائي من حديث علي بن عبدالله بن عباس عن ابيه حديثا في ذلك ايضا طريق اخرى رواها ابن مردوية من حديث عاصم ابن ابن بهدلة نعم عن بعض اصحابه عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس - 00:06:21
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة بعد ما مضى الليل بعدما مضى ليل فنظر الى السماء وتلا هذه الاية ان في خلق السماوات - 00:06:40
فرض اختلاف الليل والنهار الايات لاولي الالباب. ثم قال اللهم دل على جواز النظر الى السماء في غير الدعاء وفي غير الصلاة انما الوعيد الوارد في النهي عن النظر الى الصلاة الى السماء - 00:06:50
ينتهين اقوام عن رفعهم الابصار الى السماء. او لتخطفن ابصارهم في الصلاة. نعم ثم ثم قال اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن بين يدي نورا - 00:07:04
من خلفي نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا واعظم لي واعظم لي نورا يوم القيامة. وهذا الدعاء ثابت في بعض طرق الصحيح من رواية كريب عن ابن عباس رضي الله عنه ثم روى وابن ابي حاتم ثابت الدعاء - 00:07:22
ويحتمل معنيين. الاول ان يكون دعاء قبل الوضوء قبل الصلاة ويحتمل ان يكون في الاستفتاح وقال بعضهم ويحتمل ان يكون دعاء الذكر الى المسجد السير الى المسجد وهذا عندي اقرب - 00:07:39
السلام عليكم. ثم روى ابن مردوه وابن ابي حاتم من حديث جعفر ابن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتت اليهود فقالوا بما جاءكم موسى من الايات؟ قالوا عصاه ولده البيضاء في الناظرين. واتوا النصارى فقالوا كيف كان عيسى

فيكم؟ قالوا كان يبرك - 00:08:01
ويحيي الموتى فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ادعوا لنا ربك اجعل لنا الصفا ذهبا فدعا ربه عز وجل فنزلت ان في خلق السماء اخواتي والافاضل واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب. قال فليتفكر فيها لفظ بن مردوية وقد تقدم هذا الحديث من رواية الطبراني في اول في اول - 00:08:22
اية وهذا يقتضي ان تكون هذه الايات المكية مشهورة انها مدنية ودليله الحديث الاخر سمعت قصة ما اذكر منه ارسلها لي ان شخص اسلم فيحكي قصة سبب الاسلام يقول كنت في حيرة من دين دين حق ولا الالحاد ولا - 00:08:42
اليهودية النصرانية اللي كان عليها ابائي واجدادي يقول ففي ليلة من الليالي مع خواء نفسي يقول قلت يا رب لتريني اية حتى اعلم ان هذا الدين الاسلام حق يقول واغمض عيني - 00:09:02
افتح عيني لا ارى شيئا يقول وانا انتظر اية يعني من ان يأتيني من الله يقول انظر الشباك الى السماء الى كذا لا اجد شيء يقول اغمظ عيني واستيقظ اغمظ عيني واستيقظ - 00:09:24
يقول فغضبت فقلت يا ربي لم لا تريني اية؟ انا اريد ان اعرف الدين الحق يقول وانا اقول هذا بعد تعب شديد وطلب بديل. فتحت القرآن فوقع عيني على هذه الاية - 00:09:41
ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب يقول انا من الصبح انظر الى السماء والارض ما اعرف معناها الان فهمت معناها يقول فعلمت ان هذا الدين حق نعم - 00:09:55
قال رحمه الله تعالى قال ابن مردوية قال حدثنا اسماعيل ابن علي بن اسماعيل قال حدثنا احمد بن علي الحراني قال حدثنا شجاع بن اشرس قال حدثنا ابن ابو مكرم عن الكلبي هو ابو جناب عن عطاء قال انطلقت انا وابن عمر وعبيد ابن عمير الى عائشة رضي الله عنها - 00:10:12
فدخلنا عليها وبيننا وبينها حجاب. فقالت يا يا عبيد ما يمنعك من زيارتنا؟ قال قول الشاعر زر قبا تزد تزدد. تزداد حبا تزداد حبا فقال ابن عمر. طبعا هذا يروى حديث - 00:10:32
يروى حديد لكن في سنده مقال ويروى مقالة عن عمر وهو الاقرب. نعم فقال ابن عمر درنا اخبرينا باعجب شيء رأيتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت وقالت كل امره كان عجبا اتاني في ليلتي حتى مس جلده - 00:10:47
جلده جلدي ثم قال ذريني اتعبد لربي عز وجل. قالت فقلت والله اني لاحب قربك واني احب ان تعبد تعبد تعبد لربك. فقام المرأة الصالحة المرأة الصالحة هي التي تحب ان يتعبد زوجها لربها. لربه او لربها ولربه. نعم. احسنت. فقام الغيبة فتوضأ - 00:11:05
فلم ولم يكثر صب الماء ثم قام يصلي فبكى حتى بل لحيته. ثم سجد فبكى حتى بل الارض ثم اضطجع على جنبه فبكى حتى اذا اتى بلال يؤذنه بالصلاة الصبح قالت فقالت فقال يا رسول الله ما يبكيك وقد غفر الله لك ذنبك وما تقدم وما تأخر؟ فقال - 00:11:29
ويحك ويحك يا بلال وما يمنعني ان ابكي وقد قد انزل علي في هذه الليلة ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قال ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها - 00:11:49
وقد رواه عبد بن حميد في تفسيره عن جعفر بن عون عن ابي جناب الكلبي عن عطاءة قال دخلت انا وعبد الله بن عمر وعبيد بن عمير على ام المؤمنين عائشة رضي الله - 00:12:03
طبعا ها وهي في خدرها فسلمنا عليها فقالت من هؤلاء؟ قال فقلنا هذا عبد الله بن عمر وعبيد ابن عمير. قالت يا عبيد بن عمير ما يمنعك من زيارتنا؟ قال وما قال - 00:12:13
الاول زر زر غبا تزدد حبا قالت انا لا نحب زيارتك وغشيانك. قال عبدالله ابن عمر دعينا من بطالتك ما هذه اخبرينا مما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فبكت ثم قالت كل امري كان عجبا اتاني في ليلتي حتى دخل معي في فراشي - 00:12:23
حتى لصق جلده بجلدي ثم قال يا عائشة ائذني لي اتعبد لربي قالت اني لا احب قربك واحب هواك. قالت فقام الى قربة في البيت فما اكثر صب ثم قام فقرأ القرآن ثم بكى حتى رأيت ان دموعه بلغت حقويه حقويه حجره. قال ثم جلس فحمد الله واثنى عليه قال -

00:12:42
قالت ثم اتكأ على جنبه الايمن ووضع يده تحت خده ثم بكى حتى رأيت دموعه قد بلغت الارض فدخل علي بلال فاذنه بصلاة الفجر ثم قال الصلاة يا رسول الله فلما رأه بلال يبكي قال يا رسول الله ما تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال يا بلال افلا اكون عبدا - 00:13:02
شكورا ومالي لا ابكي وقد نزل علي الليلة ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الى قوله سبحانك فقنا عذاب ثم قال ويل لمن قرأ هذه الايات ولم يتفكر فيها وهذا نص على ان هذه الايات مدنية - 00:13:22
لان عائشة ما تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام الا وين نعم وهكذا رواه ابو حاتم بن حبان في صحيحه من عن عمران ابن موسى عن عثمان بن ابي شيبة عن يحيى بن زكريا عن ابراهيم بن سويد النخعي عن عبد - 00:13:39
الملك ابن ابي سليمان عن عطاءة قال دخلت انا وعبيد ابن عمير على عائشة فذكر نحوه هكذا رواه عبدالله بن محمد بن ابي بن ابي الدنيا في كتاب التفكر والاعتبار عن شجاع من اشرس به - 00:13:56
ثم قال حدثني حسن بن عبدالعزيز سمعت سنيدا يذكر عن عن سفيان هو الثوري يرفعه قال من قرأ اخر ال عمران فلم يتفكر فيها يعد باصابعه عشرا. قال الحسن بن عبدالعزيز فاخبرني عبيد بن السائب قال قيل الاوزاعي ما غاية التفكر فيهن؟ قال - 00:14:09
وهو يعقلهن قال ابن ابي الدنيا وحدثني قاسم بن هاشم قال حدثني علي ابن عياش قال حدثنا عبد الرحمن ابن سليمان قال سألت الاوزاعي عن ادنى ما يتعلق به المتعلق - 00:14:29
فيهن وما ينجيه من هذا الويل. فاطرق هنية ثم قال يقرؤهن وهو يعقلهن. يعني لا يقرأهن بالغفلة لا يقرؤهن بالغافلة. نعم احسن الله اليك. قال حديث اخر فيه غرابة. قال ابو بكر ابن مردوية قال حدثنا عبد الرحمن ابن بشيء ابن ابن بشير ابن بشير ابن نمير - 00:14:42
ابن بشير ابن نمي قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم البوستي قحا. قال قال وحدثني اسحاق ابن ابراهيم ابن زيد قال حدثنا احمد ابن عمرو قال انبأنا هشام ابن عمار قال انبأنا سليمان بن موسى الزهري قال انبأنا مظاهر بن اسلم المخزومي قال انبأنا سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله - 00:15:04
صلى الله عليه وسلم يقرأ عشر ايات من اخر سورة من اخر من اخر سورة ال عمران كل ليلة مظاهر ابن اسلم ضعيف الحديث ضعيف لكن لو صح فالمقصود انه يقرأها عند قيامه لصلاة الليل. وليس عند نومه. فهذا ليس من اذكار النوم - 00:15:24
الله عز وجل فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا اخرجوا من ديارهم اوذوا في سبيل وقاتلوا وقتلوا لو كفرن عنهم سيئاتهم وليدخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:15:44
انهار ثوابا من عند الله. والله عنده حسن الثواب. يقول تعالى فاستجاب لهم ربهم اي فاجابهم ربهم. كما قال الشاعر قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن سلمة عن سلمة رجل من ال ام سلمة قال قالت ام سلمة يا رسول الله لا نسمع الله ذكرا لا نسمع الله لا نسمع الله ذكرا - 00:16:07
ترى النساء في الهجرة بشيء يا رسول الله لا نسمع الله ذكر النساء في في الهجرة بشيء. هم. فانزل الله تعالى فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى الى - 00:16:37
الاية وقالت وقالت الانصار هي اول ضعينة قدمت علينا. وقد رواه الحاكم في في مستدركه من حديث سفيان ابن عيينة. ثم قال صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. اي فائدة لطيفة - 00:16:50
ان اول المهاجرات هي ام سلمة وقد روى ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ام سلمة قالت اخر اية نزلت هذه الاية فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عاملا منكم من ذاك - 00:17:03
بعضكم من بعض الى اخرها رواه ابن مردوية. ومعنى الاية ان المؤمنين ذوي الالباب لما سألوا ما سألوا مما تقدم ذكره فاستجاب لهم ربهم عقب ذلك بفاء التعقيب. كما قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي

وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - 00:17:17
ان هذه اخر اية نزلت المقصود من من سورة ال عمران اخر اية نزلت من سورة ال عمران هذا المقصود يعني جمعا بين هذا وبين الاوليات والاخريات الثانية. نعم وقوله تعالى اني لا اضيع عمل عاملا منكم من ذكر او انثى هذا تفسير الاجابة اي قال لهم مجيبا لهم انه لا يضيع عمل عامل اي عمل عامل منكم - 00:17:37
لديه بل يوفي كل عامل بقسط عمله من ذكر او انثى. فقوله بعضكم من بعض اي جميعكم بثواب سواء. فالذين هاجروا اي تركوا دار الشرك بين بين وفا يفي وبين وفى يوفى - 00:18:01
وفا يفي وبين وفى يوفى ايش الفرق وفى من وفاء العهد وفا يفي بوعده وهو وفي اما وفى يوفى يعني اكمل الشيء يعني اكمل الشيء بل يوفي كل عامل بقسطه بقسط عمله من ذكر او انثى وقوله بعضكم من بعض اي جميعكم في ثواب سواء فالذين هاجروا اي تركوا - 00:18:21
دار الشرك واتوا الى دار الايمان وفارقوا الاحباب والاخوان والخلان والجيران. اخرجوا من ديارهم اي ضايقهم المشركون بالاذى حتى يلجأوا ومن الخروج من بين ظهورهم دلت هذه الاية ان الهجرة ومفارقة الوطن امر شاق على النفس - 00:18:58
ولذلك لما كانت هجرتهم لله وخروجهم من ديارهم لله استحقوا الثناء يستحق المدح والجزاء لهذا قالوا اوذوا في سبيلي انما كان ذنبهم الى الناس انهم امنوا بالله وحده. كما قال تعالى يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم. وقال تعالى - 00:19:17
وما نقم وما نقم منهم الا يؤمن بالله العزيز الحميد. وقوله تعالى قوله تعالى وقاتلوا وقاتلوا وقاتلوا وقتلوا. وهذا اعلى المقامات ان يقاتل في سبيل الله فيعقر جواده ويعكر وجهه بدمه وترابه. طبعا وقاتلوا وقتلوا - 00:19:39
فيها ثلاث قراءات اقراها لكم وقاتلوا وقتلوا هذه هي قراءة نافع وابو عمرو وعاصم وجعفر ويعقوب القراءة الثانية وقاتلوا وقتلوا. ابن كثير وابن عامر القراءة الثالثة وقتلوا وقاتلوا. حمزة نعم - 00:19:56
وقد ثبت في الصحيحين ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت ارأيت ان ان قتلت قتلت ارأيت ان قتلت ارأيت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر؟ فيكفر الله عني خطاياي؟ قال نعم ثم قال كيف قلت؟ فاعاد عليه ما قال؟ فقال نعم - 00:20:22
الا الدين قاله لي جبريل انفا. ولهذا قال تعالى ليكفرن عنهم سيئاتهم وليدخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار. اي تجري في خلالها الانهار من انواع المشارب من لبن وعسل وخمر وماء غير اس وغير ذلك مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خضر على قلب بشر. قوله كل ما في الجنة مما - 00:20:41
الذكر وخبره هذا الشيء مما في الجنة لنشتاق والا ما في الجنة شيء لا يعقل شيء لا يمكن لعقل ان يدركه بل ان النبي الكريم عليه افضل الصلاة وازكى التسليم - 00:21:01
قد دخل الجنة ورأى لماذا لم يخبر الصحافة بالذي رأى؟ من يعرف السبب لأنه لا يمكن وصفها في الجنة لا يمكن وصفك الا بنذر يسير مثل لو ان امرأة من نساء الجنة - 00:21:19
اخرجت منديلها لاضاءت ما بين السماء بعض الصالحين سمعت هذا من بعظ المشايخ يقول والله رأيت الجن في المنام لما استيقظ ما استطيع ان اقول للناس ايش رأيك فقط او استطيع ان اقول اني رأيت الجن - 00:21:40
ما يستطيع نعم العقول قاصرة نسأل الله لنا ولكم الفردوس ولا عذاب قوله ثواب من عند الله اضافوا اليه ونسبوا اليه ليدل على انه عظيم. لان العظيم الكريم لا يعطي الا جزيلا كثيرا كما قال الشاعر يعذب يكن غراما وان يعطي جزيلا فانه لا يبالي. كنت - 00:22:02
في الحج الماظي المهم انتماشى مع احد الحجاج قال نسأل الله الفردوس الاعلى قال يا شيخ. بس نبي ندخل الجنة يقول بسألك سؤال بس جاوبني بصراحة. قال قول قدر لك ودخلت على - 00:22:26
اميرنا في الكويت تبي تقول له عطني سندوتش يا لعيب قلت وانت ليش تقول حق رب العالمين بس ادخلني الجنة؟ قول يا ربي ابي للفردوس الاعلى يا اخي. لا تنظر لنفسك، انظر الى كرم ايش ؟ من تطلب منه ولا لا؟ - 00:22:44
الانسان لا ينظر الى نفسه ينظر الى كرم من يطلب منه نعم يقولون عن خالد بن معدان احد امراء الكوفة في زمن بني امية كان جوادا

كريم دخل عليه رجل قال له انت الجود وابن الجود اخو الجود ما للجود منك مهرب قال اعطوه مئة الف - 00:23:00
على بيت شعر احسنت. وقوله تعالى والله عنده حسن الثواب. اي عنده حسن الجزاء لمن عمل صالحا. قال ابن ابي حاتم ذكر عند ابن إبراهيم قال قال الوليد قال الوليد ابن لقبه واسمه عبدالرحمن. او عبدالرحيم - 00:23:22
نعم قال الوليد بن مسلم اخبرني حريز ابن عثمان ان شداد ابن اوس كان يقول يا ايها الناس لا تتهموا الله في قضائه فانه لا يبغي فانه لا على مؤمن فاذا انزل فاذا انزل باحدكم شيء مما يحب فليحمد الله واذا انزل انزل به شيء مما يكره فليصبر ولا يحتسب فان الله عنده حسن - 00:23:42
الله. قول قول الله عز وجل وحسن الثواب يعني حسن الجزاء ومن علامات حسن الجزاء انه سبحانه يعامل عباده بفضله ولا يعامل بعدله الا من لا يستحق الفضل. او لم يسأله الفضل - 00:24:02
احد شخصين مما لا يستحق الفضل او لا لم يسأل الله الفضل قال الله عز وجل لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاعا قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد. لكن الذي - 00:24:24
اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. نزلا من عند الله وما عند الله خير يقول تعالى لا تنظر الى ما هؤلاء الكفار مترفون فيه من النعمة والغبطة والسرور. فعما قليل يزول هذا كله - 00:24:43
وعنهم يصبحوا يصبحون مرتهنين باعمالهم سيئة. انما نمد لهم فيهما هم فيه استدراجا وجميع ما هم فيه. متاع قليل ثم مأواه جهنم المهاد وهذه الاية كقوله تعالى ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغروك تقلبهم في البلاد. وقال تعالى ان الذين يفترون على الله الكذب - 00:25:03
سيفلحون متاع في الدنيا ثم الينا مرجع ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون وقال تعالى وقال تعالى نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ. وقال تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا. اي قليلا - 00:25:23
وقال تعالى فمن وعدنا وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين. وهكذا لما ذكر حال الكفار في الدنيا وذكر ان مآلهم الى النار. قال بعده لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:25:40
نزلا من عند الله اي ضيافة من عند الله. وما عند الله خير للابرار. ما هي طريقة القرآن؟ اذا ذكر الترغيب يذكر الترهيب. واذا ذكر ترهيب يعقب بترغيب. نعم وقال ابن مردوية قال حدثنا احمد بن نصر قال حدثنا ابو طاهر سهل ابن عبد الله قال انبأنا هشام ابن ابن عمار قال من بان سعيد ابن يحيى قال - 00:26:00
فان بانا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن محارب بن دثار عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انما سموا الابرار لانهم بروا الاباء - 00:26:23
والابناء كما ان لوالديك عليك حقا كذلك لوالديك عليك حق. كذلك رواه ابن مردوية عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص مرفوعا. وقال وابي حاتم قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد ابن جناب قال حدثنا عيسى ابن يونس عن عبد الله ابن وليد وصافي عن محارب ابن ديثار عن ابن عمر قال - 00:26:33
انما سماهم الله برارا لانهم بروا الاباء والابناء. كما ان لوالديك عليك حقا كذلك لولدك عليك حق. وهذا اشبه والله اعلم نعم الاشبه انه موقوف في بيان معنى الابرار. الذين بروا اباءهم - 00:26:53
وبروا ابناءهم وايضا من معاني الابرار انهم كانوا بارين بالشرع يعملون من معالي الابرار كما سيأتي انهم بارين عن الاذى لا يؤذون حتى النملة صغيرة الذر. نعم. احسن الله ثم قال ابن ابي حاتم قال حدثنا ابي قال حدثنا مسلم ابراهيم - 00:27:10
مسلم إبراهيم قال ابني إبراهيم قال حدثنا مسلم ابن إبراهيم قال احدثنا هشام الدستوائي عن رجل عن الحسن قال ابرار الذين لا يؤذون الذر يعني حتى النملة لا يتأذون منهم. يا سبحان الله - 00:27:36
طبعا المقصود يعني الا في دفع هذا الشيء الثاني او في الجهاد هذا اشياخ نعم احسن الله اليكم وقال ابن ابي حاتم ايضا قال حدثنا

احمد بن سنان قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة عن الاسود قال قال عبد قال عبد الله - 00:27:51
يعني ابن مسعود ما من نفس برة ولا فاجرة الا الموت خير لها لان كان برا لقد قال الله تعالى وما عند الله خير الابرار الان وفهمنا ما من نفس البر ولا فاجرة الا الموت خيرا. فهمنا لماذا البر اه الموت خيرا له لان ما عند الله خير للابرار - 00:28:07
طيب ايش الموت ليش خير للفاجر؟ حتى لا يزداد فجورا. نعم رواه عبد الرزاق عن الاعمش عن الثوري به. وقرأ ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم الاية. وقال ابن جرير قال حدثني مثنى قال حدثنا - 00:28:28
اسحاق قال حدثنا ابن ابي جعفر عن فرج ابن الفضالة عن لقمانة عن ابي الدرداء انه كان يقول ما من مؤمن الا والموت خير له وما من كافر الا والموت خير له - 00:28:45
ومن لم يصدقني فان الله يقول ومن عند الله خير الابرار. ويقول ولا يحسبن الذين كفروا انما نمل لهم خير لانفسهم انما نملي لهم يزداد اثما قول الله عز وجل وان من اهل كتابه قراءة قراءتنا غير - 00:28:55
ما في ادغام قراءة نعم احصائية وان قراءة العشر وان من اهل الكتاب. احسن الله اليك. وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليه ما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا. اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب - 00:29:12
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. الله اكبر. يخبر تعالى عن طائفة من الكتاب انهم يؤمنون بالله حق الايمان. ويؤمنون بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم مع ما هم مؤمنون به من الكتب المتقدمة. وانهم خاشعون خاشعون لله - 00:29:32
مطيعون له خاضعون متذلون بين يديه لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا. اي لا يكتمون ما بايديهم من البشارات بمحمد صلى الله عليه وسلم بصفته ونعته ومنبعته وصفة امته. وهؤلاء هم خيرة اهل الكتاب وصفوتهم. سواء كانوا هودا او نصارى. وقد قال تعالى في سورة القصص - 00:29:52
الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون. واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا ومن قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم اجرهم مرتين بما صبروا. الاية وقد قال تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به - 00:30:12
وقد قال تعالى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون. وقال تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون وقال تعالى قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله لا يتلى عليهم يخرون اتقان سجدا ويقولون سبحان ربي ان كان وعد ربنا لمفعولا - 00:30:32
ويخيطون اذقان يبكون وزيدهم خشوعا وهذه الصفات توجد في اليهود ولكن قليلا كما كما وجد كما وجد في كما وجد في عبد الله كما وجد ولكن كما وجد في عبد الله بن سلام وامثاله ممن امن من احبار اليهود ولم يبلغوا عشرة انفس واما النصارى فكثير منهم عشرة انف - 00:30:52
من اهل المدينة وما حولها من اليهود. واما اليهود الذين اسلموا فهم لا يحصون اما النصارى فكثير منهم يهتدون وينقادون الحق كما قال تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة - 00:31:17
الذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بنى منهم قسيسين ورهبان وانه لا يستكبرون. واذا سمعوا ما انزل الرسول وترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا منا فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من حق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين - 00:31:35
فاتابه الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. الاية وهكذا قال ها هنا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب قد ثبت في وقد ثبت في الحديث ان جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه لما قرأ سورة كاف ها يا عين صاد بحضرة النجاشي ملك الحبشة وعند - 00:31:54
طارقته القساوسة بكى وبكوا معه حتى اخضبوا لحاهم. وثبت في الصحيحين ان النجاشي لما مات نعاه النبي صلى الله عليه وسلم

لاصحابه وقال لكم بالحبشة قد مات. فصلوا عليه. فخرج الى الصحراء فصفهم وصلى عليه. قد يقول قائل ان النجاشي - 00:32:14
كيف بكى وما يفهم العربية تعرف يا ان في بعض الروايات قال والترجمان بين يديه بكى من تأثير الصوتي للقرآن عليه هذا معنى. ثم لما ترجم ازداد بكاء. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى وروى ابن ابي حاتم وحافظ ابو بكر بن ردوية من حديث حماد بن سلمة - 00:32:31
عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما توفي نجاشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفروا لاخيكم فقال قال بعض الناس ايأمرنا نستغفر لعلج مات بارض الحبشة؟ فنزلت وان العلج - 00:33:03
هذه الكلمة تطلقها العرب على كل رجل من غير العرب اذا كان كافرا اما اذا كان مسلما لا يصح اطلاق العلج عليه. نعم. احسن الله فنزلت وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليه - 00:33:20
دعينا لله الاية ورواه عبد بن حميد وابن ابي حاتم من طريق اخرى عن حماد بن سلمة عن ثابت عن الحسن عن النبي صلى صلى الله عليه وسلم فذكره ثم رواه ابن مردوية من طريق من طرق عن حميد عن انس بن مالك بنحو ما تقدم ورواه ايضا ابن جرير من حديث ابي بكر الهذني - 00:33:37
عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي ان اخاكم اصحى ما قد مات فخرج رسول - 00:33:57
والله صلى الله عليه وسلم فصلى كما يصلي على الجنائز فكبر عليه اربعا فقال المنافقون صلي على علج مات بارض حبشة فانزل الله وان من اهل الكتاب يؤمن بالله ومنزليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا. اولئك لهم اجر عند ربهم ان الله سريع الحساب. وقال ابو داود - 00:34:07
داوود حدثنا محمد بن عمر الرازي قال حدثنا سلمة للفضل عن محمد بن اسحاق قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اما مات النجاشي كنا نحدث انه لا يزال يرى على قبره نور. وقد روى الحافظ ابو عبد الله الحاكم في مستدركه قال انبأنا ابو العباس كرامة - 00:34:27
للنجاشي حيث انه اسلم وهو ملك ولم يكن عنده احد لكن الله اكرمه فنور ضريحه وقبره وقد روى الحافظ ابو عبد الله الحاكم في مستدركه قال انبأنا ابو العباس السياري سياري نعمرو قال حدثنا عبد الله بن علي غزال - 00:34:47
وين الحين مزار شريف نعم قال حدثنا عبد الله بن علي غزال قال حدثنا علي ابن حسن ابن شقيق قال حدثنا ابن مبارك قال حدثنا مصعب ابن ثابت عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن - 00:35:10
فيه قال نزل الذي النجاشي عدو من ارضهم فجاءه المهاجرون فقالوا انا نحب ان نخرج اليهم حتى نقاتل معك وترى جرأتنا ونجزيك بما صنعت بنا فقال لا دواء دواء من نصرة الله عز وجل خير من دواء نصرة الناس. قال وفيه نزلت وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما - 00:35:28
اليهم خاشعين لله. ثم قال هذا حديث صحيح اسناد ولم يخرجاه. طبعا هذا الحديث فيه دلالة على جواز مقاتلة المسلم مع الكافر ضد كافر اشد في دلالة على جواز مقاتلة - 00:35:48
المسلم مع الكافر المظلوم على كافر اشد منه ظلما وهذه مسألة خلافية بين الفقهاء فهي من مسائل الفقه نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابن ابي نجيح المجاهد وان منها كتاب وان من اهل الكتاب يعني مسلمة مسلمة اهل الكتاب. وقال عباد ابن منصور سألت - 00:36:05
الحسن البصري في عن قول الله وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله الاية. قال هم اهل الكتاب الذين كانوا قبل محمد صلى الله عليه وسلم فاتبعوه وعرفوا الاسلام فاعطاهم الله تعالى اجرا - 00:36:25
اجر اثنين للذين كانوا عليه من الايمان قبل محمد صلى الله عليه وسلم وبالذي اتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم رواهما ابن ابي حاتم وقد ثبت في الصحيحين عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين فذكر منهم ورجل

من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي - 00:36:35
فقوله تعالى ايشترون بايات الله ثمنا قليلا. اي لا يكتمون ما بايديهم من العلم كما فعله الطائفة المرذولة منهم. بل يبذلون ذلك مجانا. ولهذا قال تعالى اولئك لهم هو اجر عند ربهم ان الله سريع الحساب. قال مجاهد سريع الحساب يعني سريع الاحصاء. رواه ابن ابي حاتم وغيره. وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا - 00:36:55
ورابطوا قال الحسن البصري رحمه الله امروا ان يصبروا على دينهم الذي ارتضاه الله لهم وهو الاسلام. فلا يدعو فلا يدعوه لسراء ولا لضراء ولا لشدة ولا حتى يموتوا مسلمين ونصابر الاعداء الذين يملون الذين يملون دينهم. كذا قال غير واحد من علماء السلف - 00:37:15
واما المرابطة المرابطة فيه مداومة في مكان العبادة والثبات. وقيل انتظار الصلاة بعد الصلاة. قال ابن عباس وسهل ابن حنيف محمد بن كعب وروى ابن ابي حاتم ها هنا الحديث الذي رواه مسلم والنسائي من حديث مالك ابن انس من حديث مالك ابن انس عن العلاء ابن عبد الرحمن ابن - 00:37:34
يعقوب مولى الحرقة الحرقة الحرقة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ وضوء المكاره وكثرة خطى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك من رباط فذلك من رباط فذلك - 00:37:54
الرباط وقال ابن مردوية قال حدثنا محمد ابن احمد قال حدثنا موسى ابن اسحاق قال حدثنا ابو جحيفة علي ابن ابي زيد يزيد الكوفي قال انبعنا الكريمة عن محمد ابن يزيد عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال اقبل علي ابو هريرة يوما فقال تدري يا ابن اخي فيما نزلت هذه الاية - 00:38:14
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قلت لا. قال اما انه لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم غزو يرابطون فيه. ما كان عندهم حدود يرابطون عليه - 00:38:34
مثل ما حصل في الزمن الخلفاء الراشدين وبني امية وغيرهم. نعم. قال اما انه لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم غزو يرابطون فيه. ولكنها نزلت في قوم يعمرون مساجد ويصلون الصلاة في مواقيتها ثم يذكرون الله فيها فعليهم انزلت اصبروا اي على الصلوات الخمس وصابروا انفسكم وهواكم ورابطوا في - 00:38:46
مساجدكم واتقوا الله فيما عليكم لعلكم تفلحون. وهكذا رواه الحاكم في مستدركه من طريق سعيد بن منصور عن عن ابن المبارك عن مصعب بن ثابت عن داوود ابن صالح عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه بنحوه. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء المرابطين - 00:39:08
ان الرباط في العلم من اعظم انواع الربا احسن الله اليك. وقال ابن جرير قال حدثني ابو السائب قال حدثني ابن فضيل عن عبد الله بن سعيد المقبوري. عن جده عن شرحبيل عن علي رضي الله عنه قال قال رسول - 00:39:26
الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يكفر الذنوب والخطايا؟ اسباغ وضوئي على المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك الرباط. وقال ابو جرير ايضا قال حدثني موسى بن سهل الرملي قال حدثنا يحيى بن واضح قال حدثنا محمد بن هاجر قال حدثنا يحيى ابن يزيد عن زيد ابن ابي عن زيد ابن ابي انيسة عن - 00:39:41
عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو ما يمحو الله به الخطايا؟ ويكفر به الذنوب؟ قلنا بلى يا رسول الله قال اسباغ - 00:40:01
في اماكنها وكثرة خطى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط. وقال ابن مردوية قال حدثنا محمد بن علي قال انبأنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام بيروتي قال انبأنا محمد بن غالب الانطاكي. قال انبأنا عثمان بن عبد الرحمن. قال انبأنا الوازع الوازع بن نافع عن ابي سلمة بن - 00:40:11
عبد الرحمن عن ابي ايوب رضي الله عنه قال وقف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لكم الى ما يمحو الله به الذنوب

ويعظم به الاجر قلنا نعم يا رسول الله وما هو؟ قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. قال وهو قوله قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا - 00:40:31

واتقوا الله لعلكم تفلحون. فذلك الرباط في المساجد وهذا حديث غريب من هذا الوجه جدا وقال عبد الله بن مبارك عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قال حدثني داوود بن صالح قال قال لي ابو سلمة ابن عبد الرحمن - 00:40:51

يا اخي هل تدري في اي شيء نزلت هذه الاية اصبروا وصابروا ورابطوا. قال قلت لا. قال انه لم يكن يا ابن اخي في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزو يرابط فيه - 00:41:10

يرابط فيه ولكنه انتظار الصلاة بعد الصلاة. رواه ابن جرير وقد تقدم سياق بابي مردوية له وانه من كلام ابي هريرة رضي الله عنه والله اعلم قيل المراد بالمرابطة ها هنا مرابطة الغزو في في نحور العدو وحفظ ثغور الاسلام وصيانتها عن دخول اعدائه الى حوزة بلاد المسلمين. قد وردت الاخبار - 00:41:20

بالترغيب بذلك وذكر كثرة الثواب فيه. فروى البخاري في صحيحه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط كل يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها - 00:41:40

حديث اخر روى مسلم عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات عليه عمله الذي كان يعمله واجرى عليه رزقه وامن الفتة. امن الفتان يعني من اسباب امن - 00:41:54

المنكر ونكير من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك من اسباب ذلك كون الانسان قد رابط في سبيل الله نرجو نرجو ان شاء الله قال حديث اخر قال الامام احمد قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح اخبرني ابو هاني الخولاني ان عمرو بن - 00:42:14

مالك الجنبي اخبره انه سمع فضالة ابن عبيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ميت يختم يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في انه ينمي - 00:42:40

ينما له عمله ينما له عمله. عندي لا خطأ. انما ينمو ينمأ. نعم ينمي من الذي ينمي؟ عمله نفسه ينمي يوسف يوسف شلون؟ يعني يمي من النمو نفسه الشجر ينمو تقول زيد ينمي عمله - 00:42:52

اما العمل ينمي ما يصير العمل ينمى النبات تقول ينمو ولا ينمي؟ ينمو النبات اذن ينما انما ينمو ينمى العمل ينمى لكن زيد ينمي صح مو موجود نعم فانه ينمى ينمى له عمله. فانه ينما له عمله الى يوم القيامة ويأمن فتنة القبر. وهكذا رواه ابو داوود والترمذي من حديث ابيه - 00:43:20

هانئ خولاني وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح. واخرجه ابن حبان في صحيحه ايضا حديث اخر قال الامام احمد قال حدثنا يحيى بن اسحاق وحسن بن موسى ابو سعيد عبد الله بن يزيد كلهم عن عبد الله بن لهيعة. قال حدثنا مشرح بن هاعان سمعت - 00:43:52

عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ميت يختم له يختم له على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه يجري عليه حتى يبعث ويأمن من الفتان. الله اكبر. وروى الحارث محمد بن ابي طالب العلم - 00:44:09

لا يختم له على بل يجري عمله لانه يعلم ويرشد ويدعو نعم وروى الحارث بن محمد بن ابي اسامة في مسنده عن المقبوري وهو عبد الله بن يزيد الحارث حقيقة يعني - 00:44:26

من المسانيد العظيمة لو لو وجد كاملا لكان شيئا عجبا. نعم احسنت وهو الحارث ابن محمد ابن ابي اسامة في مسنده عن المقبوري وهو عبد الله بن يزيد به الى قوله حتى يبعث دون ذكر فتان. وابن - 00:44:42

هي عائدة صرف التحديث فهو حسن ولا سيما مع ما تقدم من الشواهد. قال حديث اخر قال ابو عبد الله محمد ابن يزيد ابن ماجة في سننه قال يونس بن عبدالاعلى قال حدثنا عبد الله بن وهب اخبرنا الليث عن عن زهرة ابن معبد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات - 00:44:59

رابطا في سبيل الله اجرى عليه اجر عمله الصالح الذي كان يعمل. واجرى عليه رزقه. وامن من الفتان وبعثه الله يوم القيامة امنا من فزع طريق اخرى قال الامام احمد قال حدثنا موسى قال انبأنا ابن لهيعة عن موسى ابن وردان عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن رسول الله - 00:45:19

صلى الله عليه وسلم قال من مات مرابطا ووقي فتنة القبر وامن من الفزع الاكبر وغدا عليه وغدا عليه وريح برزقه من الجنة اكتب له اجر المرابط الى يوم القيامة. قال حديث اخر قال الامام احمد قال حدثنا اسحاق بن عيسى قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن محمد ابن عمرو ابن - 00:45:39

عن اسحاق ابن عبد الله عن ام درداء ترفع الحديث. قالت من رابط في شيء من سواحل المسلمين ثلاثة ايام اجزت عنه اجزأت عنه رباط سنة طبعا ام الدرداء تابعية - 00:45:59

فهذا يكون مرسلا الصغرى. اما ام الدرداء الكبرى فليس لها رواية. مطلقا. نعم مثل ما قال هذا انك تحرص الحدود مثلا قال حديث اخر قال اللي في الجمارك اذ يحتسبوا الاجر يعتبرون مرابطين - 00:46:13

يعني يمنعون المخدرات ويمنعون الاشياء المفسدة على البلد. نعم. قال حديث اخر قال الامام احمد قال حدثني اسحاق بن عيسى قال حدثني اسماعيل بن عياش لا لا حديث اخر قال حديث اخر قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا كهمس قال حدثنا مصعب بن ثابت - 00:46:40

ابن عبد الله ابن الزبير قال قال عثمان رضي الله عنه وهو يخطب على منبره اني محدثكم حديثا سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم لم يكن - 00:47:00

نحدثكم به الى الظن بكم. الا الظن بكم. الا الا الظن بكم مو الظن. الظن يعني سوء الظن. الظن يعني حفظا عليكم والصواب ان هذه الكلمة لا تظن تطلق الظاء اخت الطاء وبالظاد اخت الصاد - 00:47:10

مثل وما هو على الغيب بالضنين الضاد وقت الصاد وبضنين اختطأ. نعم. لكن المهم كله بالكسر الا الظن بكم. اي حفظا عليكم. نعم. نعم. الا الظن بكم سمعت رسول الله - 00:47:30

صلى الله عليه وسلم يقول حرس حرس ليلة في سبيل الله افضل من الف ليلة يقام يقام ليلها ويصام نهارها. وهكذا رواه روى احمد ايضا عن روح عن كهمس عن مصعب ابن ثاب عن مصعب بن ثابت عن عثمان وقد رواه ابن ماجة عن هشام ابن عمار عن عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم عن ابيه عن - 00:47:46

عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال خطب عثمان ابن عفان الناس فقال يا ايها الناس اني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم يمنعني ان احدثكم به الا الا الظن بكم - 00:48:06

بصحابتكم فليختر مختار لنفسه او ليدع او ليدع. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط ليلة من رابط ليلة في سبيل الله كان تكلفة ليلة صيامها وقيامها. طريق اخرى عن عثمان رضي الله عنه قال قال الترمذي وقال حدثنا الحسن بن علي خلال. قال حدثنا هشام ابن عبد الملك قال - 00:48:19

الليث بن سعد قال حدثنا ابو عقيل زهرة زهرة بن معبد عن ابي صالح مولى عثمان بن عفان قال سمعت عثمان وهو على المنبر يقول اني كتمتكم حديثا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية تفرغكم عني. ثم بدا لي ان احدثكموه ليختار امرؤ لنفسه ما بدا له. سمعت رسول الله صلى - 00:48:39

الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل. ثم قال الترمذي هذا حديث حسن وغريب من هذا الوجه. قال محمد يعني البخاري ابو - 00:48:59

صالح مولى عثمان عثمان اسمه بركان وذكر ذكر غير الترمذي ان اسمه الحارث والله اعلم. وهكذا رواه الامام احمد من حديث الليث ابن سعد وعبدالله ابن لهيعة. وعنده زيادة في اخره - 00:49:09

وقال يعني عثمان فليربط مرور كيف شاء هل بلغت؟ قالوا نعم قال اللهم فاشهد حديثنا اخر قال ابو عيسى الترمذي قال حدثنا ابن

ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن كدر قال من سلمان الفارسي يشرح بي ابن - 00:49:23
وهو في في مرابط له. وقد شق عليه وعلى اصحابه فقال احدثك ابن السمطي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله افضل او قال خير من صيام شهر وقيامه. ومن مات فيه وقي فتنة القبر - 00:49:39
ونمي له عمله الى يوم القيامة. تفرد به الترمذي من هذا الوجه وقال هذا حديث حسن وفي بعض النسخ زيادة وليس اسناده بمتصل. وابن المنكدر لم يدرك سلمان قلت الظاهر ان محمد ابن كدر سمعه يشرح به ابن السمك وقد رواه مسلم والنسائي من حديث مكحول وابو عبيدة بن عقبة كلاهما من شرح - 00:49:59
كلاهما عن شرح بي لابن السمطي وله صحبة عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رباط يوم وليلة خير سام شهر صيامه وان مات. جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه امن الفتان. وقد تقدم سياق مسلم بمفرده - 00:50:19
قال حديث اخر قال ابن ماجة قال حدثنا محمد ابن اسماعيل ابن ابن سمرة قال حدثنا محمد ابن يعلى السلمي قال حدثنا عمر بن صبيح قال عن عبد الرحمن ابن - 00:50:38
عمرو عن مكحول عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا من غير شهر رمضان اعظم اجرا من عبادة مئة سنة صيامها وقيامها. ورباط يوم في سبيل الله من من وراء عورة المسلمين محتسب غير شهر رمضان افضل عند - 00:50:48
الله اعظم اجرا اراه قال من عبادة الف سنة صيامه وقيامها فان رده الله تعالى الى اهله سالما لم تكتب عليه سيئة الف الف سنة وتكتبوا حسنات واجله اجر الرباط الى يوم القيامة. هذا حديث غريب بل منكر من هذا الوجه وعمر ابن صبيح متهم. قال حديث اخر - 00:51:08
قال ابن ماجة قال حدثنا عيسى ابن يونس الرملي قال حدثنا محمد ابن شعيب ابن شابور عن سعيد بن خالد ابن ابي طويل طويل سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس حرس حرس ليلة في سبيل الله خير من صيام رجل من صيام رجل قيامه في الف - 00:51:28
باهله الف سنة. السنة ثلاثمئة وستون يوما واليوم كالف سنة وهذا حديث غريب ايضا وسعيد بن خالد هذا ضعفه ابو زرعة وغير واحد من الائمة وقال العقيلي لا يتابع على حديثه. وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به. وقال الحاكم روى عن انس احاديث موضوعة. قال قال رحم الله - 00:51:48
حديث اخر قال ابن ماجة قال حدثنا محمد بن صباح قال انبعنا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن محمد بن زائدة عن عمر بن عبد العزيز العقبة بن عامر الجهني قال - 00:52:08
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله حارس الحرس الحرس فيه انقطاع بني عمر بن عبدالعزيز وعقبة بن عامر فانه لم يدركه والله اعلم. قال حديث اخر قال ابو داوود قال حدثنا ابو توبة قال حدثنا معاوية يعني ابن ابن سلام عن زيد يعني ابن سلام انه سمع ابا سلام قال حدثني السلولي - 00:52:18
في انه حدثه سهل بن حنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاقنبوا السير حتى كانت عشية. فحظرت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله اني انطلقت بين يديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا فاذا انا بهواز على بكرة ابيهم - 00:52:38
بظعنهم ونعيم ونعيمهم ونعيمهم نعيميهم نعم يعني البهايم. نعم. ونعمهم وشارهم اجتمعوا الى حنين. فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله. ثم قال من يحرسنا الليلة؟ قال انس ابن ابي مرفد انا يا رسول الله. فقال فركب فركب فرسل له. فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له - 00:52:58
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل هذا هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا ولا نغزى من قبلك الليلة فلما اصبحنا خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم؟ فقال رجل يا رسول الله ما احسسناه ثم - 00:53:27

فثوب بالصلاة. احسنت. فثوب بالصلاة فجعل الصلاة يعني قيل الصلاة الصلاة. نعم. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الى حتى اذا قضى صلاته يعني اقيم. نعم. نعم؟ او فثوبي بمعنى اقيمت الصلاة - 00:53:47

ويصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى صلاته قال ابشروا قد جاءكم فارسكم جعلنا ننظر الى الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف فعلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرتني فلما اصبحت طلعت طالعة طلعت الشعبين كليهما - 00:54:06

فنظرت فلم ارى احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة؟ قال لا الا مصليا او قاضي حاجة فقال له اوجب اوجبت اوجبت عليك الا تعمل بعدها. رواه النسائي عن محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني عن ابي توبة. وهو الربيع بن نافع به. هذا معنى ايش؟ رباط - 00:54:26

رباط الحرس. حرس الحارس. نعم حديث اخر قال الامام احمد حدثنا زيد ابن ابن الحباب قال حدثنا عبد الرحمن وشريح سمعت محمد ابن الشمير اعيني يقول سمعت ابا عامر تجيبي قال الامام احمد وقال غير زيد ابا علي الجنابي الجنبي يقول سمعت ابا ريحانة يقول كنا - 00:54:46

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاتينا ذات ليلة الى شرف فبتنا عليه فاصابنا برد شديد حتى رأيت من من يحفروا في الارض حفرة يدخل فيها ويلقي عليه الجحفة يعني الترس. فلما را ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس نادى من يحرسنا في هذه الليلة فادعوا له دعاء يكون له - 00:55:10

فيه فضل. فقال رجل الانصار انا يا رسول الله. فقال ادنوا فدنى. فقال من انت؟ فتسمى له الانصاري ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء فاكثر منه فقال ابو ريحان فلما فلما سمعت ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا رجل اخر فقال ابنه فدناته فقال من انت؟ قال قل - 00:55:30

قلت انا بو ريحانة فدعا بدعاء هو دونما دعا للانصاري ثم قال حرمت النار على عين دمعت او بكت من خشية الله حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله. وروى النسائي منه حرمة النار في اخر عن اسمه بن فضل عن زيد بن حباب به وعن الحارث بن مسكين - 00:55:50

عن ابن وهب عن عبد الرحمن ابن شريح به واتم وقال في روايتين عن ابي علي الجنبي قال حديث اخر قال الترمذي قال حدثنا ابن علي الجهظمي قال حدثنا بشر ابن عمر قال حدثنا شعيب الرزيق ابو شيبة عن عطاء - 00:56:10

عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت - 00:56:28

تحرص في سبيل الله ثم قال حسن غريب لا نعرف الا من حديث شعيب ابن زريق وقالوا في الباب عن عثمان ابي وابي ريحانة قلت وقد تقدم ولله الحمد والمنة قال حديث اخر قال الامام احمد حدثنا يحيى بن غيلان قال حدثنا رشدين عن زبان عن سهل بن معاذ عن ابيه معاذ - 00:56:38

ابن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله متطوعا لا باجرة سلطان لم يرى النار بعينيه الا الا - 00:56:58

تحية القسم فان الله يقول وان منكم الا واردها تفرد به احمد رحمه الله. قال حديث اخر وهو البخاري في صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:57:08

صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد درهم وعبد الخميصة. ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس. واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في حراسة كان في حراسة وان كان في الساقة

كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له - 00:57:18
وان شفع لم لم يشفع فهذا اخر ما تيسر ايراده من احاديث المتعلق بهذا المقام. ولله الحمد على العام على تعاقب الاعوام والايام. وقال ابن جرير حدث المثنى حدثنا مطرف بن عبد الله المديني - 00:57:38
المدينة قال حدثنا مالك عن زيد ابن اسلم قال كتب ابو عبيدة الى عمر ابن الخطاب يذكر له جموعا من الروم وما تخوف منهم فكتب اليه عمر اما بعد ومهما ينزل بعبد مؤمن من منزلة شدة اجعل الله له بعدها فرجا وانه لن وانه لن يغلب وانه لن يغلب عسر عسر يسرين - 00:57:51
وان الله تعالى يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. وهكذا روى الحافظ ابن عساكر في ترجمة عبد الله ابن مبارك من طريق محمد - 00:58:11
ابن ابراهيم ابن ابي سكينة قال املى علي علي عبد الله علي علي نعم قال املى علي عبد الله ابن مبارك هذه الابيات في طرصوص وودعت الخروج وانشدها معي الفضيل بن عياض في سنة سبعين ومئة. وفي رواية سنة سبع وسبعين ومئة - 00:58:21
يقول يا عابد الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك في العبادة تلعب. من كان يغظب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا تتخضب او كان يتعب خيله في باطل فخيولنا يوم الصبيحة تتعب. ريح العبير لكم - 00:58:41
نحن عبيرون وهج السنابك والغبار الاطيب. ولقد اتانا من مقال نبينا قول صحيح صادق لا يكذب او لا يكذب لا يستوي وغبار خيل الله في انف امرئ ودخان نار تلهب. هذا كتاب الله ينطق - 00:59:02
اننا ليس الشهيد بميت لا يكذب. نعم طبعا اه يعني هذا هذه الابيات لا تصح نسبتها الى عبد الله بن مبارك. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى قال فلقيت الفضيل ابن عياض في كتابه في المسجد - 00:59:22
قام فلما رق رأه ذرفت عيناه وقال صدق ابو عبد الرحمن ونصحني ثم قال انت ممن يكتب الحديث؟ قال قلت نعم. قال فاكتب هذا الحديث. كرائن حملك على جراء حملك قراءة يعني اجرة حملك كتاب ابي عبد الرحمن الينا واملأ علي الفضيل بن عياض قال حدثنا - 00:59:39
منصور بن معتمر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه هنا رجل قال يا رسول الله علمني عملا انال به ثواب المجاهدين في سبيل الله فقال هل هل تستطيع ان تصلي فلا - 00:59:59
وتصوم فلا تفطر فقال يا رسول الله انا اضعف هنا ان استطيع ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده لو طوقت ذلك ما بلغت مجاهدين في سبيل الله اوما علمت ان الفرس ان الفرس المجاهد يستن في طوله في كتب له بذلك حسنات. الله اكبر. وقوله تعالى واتقوا الله - 01:00:09
اي في جميع اموركم واحوالكم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ حين بعثه اليمن اتق الله حيثما كنت واتبع واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن لعلكم تفلحون اي في الدنيا والاخرة. وقال ابن جرير حدثني يونس قال انبأنا بن وهب. قال انبأنا ابو صخر عن محمد بن كعب القرضي انه كان انه كان - 01:00:29
يقول في قول الله عز وجل واتقوا الله لعلكم تفلحون. واتقوا الله فيما بيني وبينكم. لعلكم تفلحون غدا اذا اذا لقيتموني. اخر تفسير سورة ال عمران لله الحمد والمنة. نسأل الله نسأله الموت على الكتاب والسنة. والحمد لله رب العالمين. امين - 01:00:49
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الملتقى ان شاء الله بعد اسبوعين مع تفسير سورة النساء والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد اذا عندكم اسئلة بعد الاذان لا شك ان هذا هو المرابط. لذلك نقول في فرق بين المعتكف والمرابط - 01:01:08
المعتكف ان يعتكف يوم وليلة اقل من ذلك بين الصلاتين الظهر للعصر العصر المغرب للعشاء هذا مرابط وانتم ان شاء الله مرابطين من العصر جالس للدرس المغرب من المغرب للعشاء هذا الباب - 01:01:26
لا شك ان كل ما جاء في سبيل الله طلب العلم يدخل فيه. لكن ايهما اعظم اجرا؟ هذا يختلف باختلاف الاحوال اذا كان الجهاد فرض عين فهو افضل من فرض العلم الكفاعي - 01:01:46

واذا كان العلم فرض عين وهو افضل من الجهاد الكفاية. نعم اه بعض العلماء يفرق يقول الصبر انما يكون على البلاء المثابرة على الطاعات والمرابطة هو عمل البدن بعيدا عن الاهل والاولاد - 01:02:01

عمل البدن بعيدا عن الاهل والاولاد وضحت نضرب مثال لما تخسر مالك لانك رحت في طلب العلم هذا يحتاج الى صبر لما يجي وقت اه طلب العلم هذا يحتاج الى مثابرة - 01:02:25

لما تجلس للعلم ببدنك وذهنك وعقلك وانت في نفسك تبي تنام تبي ترتاح تبي تطلع التليفون تبي تلو تبي تلعب تبي تسبح انا عن نفسي ودي اسوي هذي الاشياء كلها بس ما عندي وقت شسوي - 01:02:48

ها نجاهد هذي مرابطة صح ولا لا بعض الناس يقول لي يا شيخ انت ما ودك تروح البحر ما ودك تروح البرغوث دي بس موب عليك ما ما يصير ان الانسان يترك العنان لنفسه - 01:03:07

اذا تركت الان نفسك خلاص ظعت يجب ان تجاهد نفسك وصفة يعني اتم ووفى من الوفاء بالعهد ها لما تقول اتيك غدا فجيت ما يصير اقول وفا اقول وفى احمد بوعده - 01:03:30

انتبه اكتب المثل عشان ما تنسى وفاء احمد بعهده طيب واذا اخذت مني دين وبعدين رديت لي الدين اقول وفى احمد بدينه جبته كامل ومنه قوله تعالى وابراهيم الذي وفى - 01:03:54

واضح فلذلك كلمة توفى ابلغ من وفا من جهة الوعد ومن جهة الاداء اما وفاء العهد فقط وضحت في فرق بين مغفرة الذنوب وتكفير السيئات مغفرة الذنوب يعني ستره واما - 01:04:17

تكفير السيئات عفوا تكفير السيئات يعني سترها من الكفر وهو الستر والكافر سمي كافرا لانه ساتر للحق ليغيظ بهم الكفار ليش سمى المزارع يشترون البذر اما هذا في تكفير السيئات اما مغفرة الذنوب المجاوزة عنه - 01:04:44

عدم المؤاخذة ممكن طيب عندكم العشران ابو سلمان شيخ سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نجاهد نصلي - 01:05:11